

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية  
( نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية )

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

# النشرة الإخبارية

## اليسار الفرنسي يقدم "مفاجأة سارة" للمهاجرين العرب

فوز يمنح الأمان

يبدو أن تفوق تكتل اليسار أدخل الطمأنينة في قلوب المهاجرين العرب الذين تخوفوا بشكل كبير من وصول اليمين المتطرف الذي يسعى إلى تضيق الخناق على المهاجرين بأغلبية إلى البرلمان الفرنسي.

ومن ضمن الإجراءات التي يعتمد عليها اليسار في برنامجه:

إلغاء قانون "اللجوء والهجرة": تعزز الجبهة الشعبية الجديدة تسهيل الحصول على التأشيرات، وتنظيم العمال والطلاب وأولياء أمور أطفال المدارس وإنشاء تصريح الإقامة لمدة عشر سنوات كتصريح إقامة مرجعي.

يريد أيضا مراجعة ميثاق اللجوء والهجرة. الأوروبي لضمان "استقبال كريم للمهاجرين"

ضمان الحقوق الكاملة للأطفال المولودين في فرنسا: يهدف البرنامج أيضا إلى تسهيل الحصول على الجنسية الفرنسية.

إنشاء وكالة إنقاذ في البحر والبر: سيتم إنشاء هذه الوكالة دعما لوكالة الاتحاد الأوروبي للجوء.

إدراج حالة "تأرجح بسبب المناخ"

ضمان الحصول على المساعدة الطبية الحكومية: يسمح هذا النظام للأجانب الموجودين في وضع غير قانوني على الأراضي الفرنسية بالاستفادة من إمكانية الحصول على الرعاية.



## منظمة تنبّه من «حالة طوارئ» بعد عمليات إنقاذ مهاجرين في البحر المتوسط

أعلنت منظمة «سي آي» الألمانية غير الحكومية الثلاثاء، أنها أعاثت 5 قوارب مهاجرين خلال 24 ساعة، في مؤشر إلى «حالة الطوارئ» في البحر الأبيض المتوسط.

وقالت المنظمة في بيان: «خمس عمليات إنقاذ في 24 ساعة، هذا يظهر حالة الطوارئ السائدة حالياً في البحر الأبيض المتوسط ومدى أهمية وجودنا هناك لإنقاذ الأرواح».

وأوضحت أن السفينة «سي آي 4» استجابت لنداءات استغاثة مع سفينتي إنقاذ آخرين بين الأحد والاثنين، وأنقذت نحو 230 شخصاً، بينهم أم وطفلها.

وبعد نقل قسم منهم إلى سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطالي، نقلت السفينة الثلاثاء حوالي 170 شخصاً إلى ميناء جنوة المخصص لها في شمال إيطاليا، الواقع «على بعد حوالي 600 ميل بحري».

ومنذ وصولها إلى السلطة في إيطاليا في نهاية عام 2022، تعهّدت حكومة جورجيا ميلوني اليمينية المتطرفة بالحد من وصول المهاجرين القادمين من شمال إفريقيا.

وتعتبر روما أن وجود منظمات غير حكومية للإنقاذ البحري يشجّع المهاجرين على محاولة عبور البحر المتوسط.

وترفض المنظمات غير الحكومية هذه الحجّة، مشيرة إلى أنها تنقذ أقل من 10 في المئة من المهاجرين الذين يتمّ انتشارهم في البحر الأبيض المتوسط، فيما ينقذ خفر السواحل الإيطالي غالبيتهم.

وأعرب رئيس منظمة «سي آي» غوردن إيسلر عن أسفه قائلاً: «من خلال إرسال سفن إنقاذ مدنية إلى موانئ بعيدة- نخص ستة أيام للرحلة من جنوة وإليها وحدها- نهدر وقتاً ثميناً في منطقة البحث والإنقاذ، لا يمكننا خلاله مساعدة الأشخاص المحتاجين».

## مصرع شخصين وإنقاذ 11 آخرين في غرق مركب هجرة غير شرعية بمطروح



لقى شخصان مصرعهما غرقاً وأصيب 11 شخصاً آخرين نتيجة غرق مركب هجرة غير شرعية أمام الميناء الشرقي قبالة سواحل مدينة مرسى مطروح.

وكانت قوات حرس الحدود قد ساهمت في إنقاذ من كانوا على مركب الهجرة غير الشرعية بعد وصول استغاثة بغرق مركب الصيد التي يستقلونها.

وكان مرفق إسعاف مطروح قد تلقى بلاغاً بالحادثة وانتقلت على الفور سيارات إسعاف من وحدات مرسى مطروح المنتشرة على الساحل.

وتم نقل 11 مصاباً إلى مستشفى مطروح واستقبال جثتين لشابين من نفس المركب التي تفيد المعلومات الأولية أن المركب خرجت من ميناء رشيد منذ أربعة أيام وعلى متنها حوالي 20 شاباً وجميعهم من محافظة المنوفية،

وجارى تقديم كافة الاسعافات الأولية بمستشفى مطروح العام للمصابين. كما تم وضع الجثتين بثلاجة المستشفى العام بمدينة مرسى مطروح تحت تصرف الجهات المختصة.

## مفوض حقوق الإنسان يحذر من انتشار الاعتقالات التعسفية والإفلات من العقاب في ليبيا



احتلت محنة المهاجرين واللاجئين في ليبيا مركز اهتمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف اليوم الثلاثاء، حيث حث مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك المجتمع الدولي على النظر في وقف اتفاقاته مع البلاد بشأن قضايا طالبي اللجوء والهجرة.

وفي معرض كلمته أمام المجلس، قال المفوض السامي إن "الابتزاز والتعذيب والعمل القسري والابتزاز والتجويد في ظروف احتجاز لا تطاق" ترتكب على نطاق واسع بليبيا فيما يسود الإفلات من العقاب.

وتابع السيد تورك قائلاً إن "عمليات الطرد الجماعي وبيع البشر، بما في ذلك الأطفال" منتشرة على نطاق واسع في ليبيا، مشدداً على أن التواطؤ بين الجهات الحكومية وغير الحكومية مستمر، حيث "يجرد الضحايا من إنسانيتهم".

وفي دعوة للسلطات الليبية للتحقيق في الجرائم المرتكبة ضد الآلاف من الأشخاص المستضعفين المتناقلين، سلط المفوض السامي الضوء أيضاً على اكتشاف مقبرة جماعية في آذار/مارس في جنوب غرب ليبيا تحتوي على 65 جثة يفترض أنهم مهاجرون.



# النجاح في صد الهجرة في المتوسط ينعكس كوارث جديدة من جهة الأطلسي



أفارقة جنوب الصحراء يحولون طريق الهجرة من المتوسط إلى المحيط الأطلسي بحثاً عن حياة أفضل. عبر رئيس الوزراء السنغالي عثمان سونكو عن قلقه إزاء تزايد ظاهرة الهجرة غير النظامية، وهي واحدة من أكبر الأزمات التي تواجهها القارة الأفريقية لاسيما بعد أن صار المهربون يختارون طريق المحيط الأطلسي المحفوف بالمخاطر بدل البحر المتوسط الذي شددت عليه حكومات شمال أفريقيا المراقبة الأمنية. والسبت ناشد سونكو الشباب عدم محاولة عبور طريق المحيط الأطلسي إلى أوروبا، بعد مرور أيام على مصرع عشرات من المهاجرين عندما انقلب قاربهم قبالة موريتانيا.

وقال سونكو في كلمة بجامعة غاستون بيرغر في مدينة سان لوي الشمالية بثتها صفحته على فيسبوك "تحطمت سفينة أخرى مجددا قبالة سواحلنا، وبينما ننتظر الأرقام الدقيقة يُعتقد أنها أودت بحياة الكثير من الشباب".

وتتزايد محاولات أفارقة من دول جنوب الصحراء الهجرة بطريقة غير نظامية إلى أوروبا؛ بحثاً عن حياة أفضل، في ظل حروب واضطرابات أمنية وأوضاع اقتصادية متدهورة في دولهم فاقمتها التغيرات المناخية مؤخرًا. ويحتاج المسؤولون الأفارقة إلى اتخاذ خطوات فعلية تبت التفاوض في نفوس الشباب وتقنعهم بخطاب الحكومات بشأن ضرورة التخلي عن حلم الهجرة والاستقرار في بلدانهم التي يموت فيها كثيرون جوعاً.

وبحسب تقارير أممية فإن 8 من كل 10 أطفال في أفريقيا تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهراً لا يستهلكون الحد الأدنى من الغذاء المطلوب للنمو، وأن قرابة 16.7 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد وأكثر من اثنين من كل 3 أسر غير قادرة على تحمل تكاليف نظام غذائي صحي.

ولقي الأسبوع الماضي 89 مهاجراً مصرعهم وفُقد أثر عشرات آخرين عندما غرق قاربهم قبالة سواحل موريتانيا بينما كانوا في طريقهم إلى أوروبا، حسب ما أعلنته مصادر رسمية الخميس.

## الحرس البحري التونسي يعترض 630 مهاجراً في ليلة واحدة

أعلن الحرس الوطني التونسي، اليوم الأربعاء، أنه اعترض ليل الإثنين - الثلاثاء 630 مهاجراً من بينهم 550 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء، أثناء محاولتهم اجتياز الحدود البحرية في اتجاه أوروبا. وأمد الحرس، في بيان صحفي، بأنه أحبط 18 محاولة لاجتياز الحدود، كما ضبط في حملة أمنية بمدينة صفاقس، الأكثر استقطاباً لأنشطة الهجرة غير الشرعية نحو الجزر الإيطالية القريبة، 20 وسيطاً من مهربي البشر.

وقالت إدارة الحرس الوطني إن من بين الموقوفين وسطاء تورطوا في عمليات هجرة غير شرعية أدت إلى وفيات في البحر. كما ضبطت الأجهزة الأمنية في حملتها 50 مركباً بحرياً، وسيارات ودرجات نارية ومبلغاً مالياً بقيمة 650 ألف دينار (211 ألف دولار أميركي)، وفق المصدر نفسه.

ووقعت تونس قبل شهر مذكرة تفاهم مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز جهود مكافحة التفتحات الكبيرة لموجات الهجرة غير الشرعية مقابل دعم اقتصادي ومالي يتضمن تمويلات بقيمة 100 مليون دولار للحرس البحري. ويغامر العابرون من تونس وأفريقيا جنوب الصحراء بحياتهم بركوب قوارب ذات محركات خفيفة يوفرها مهربون مقابل آلاف الدولارات للوصول إلى الأراضي الإيطالية.

وغالباً ما تكون القوارب مكتظة بالمهاجرين وهو ما يزيد أخطار انقلابها في البحر. ويقدر عدد الجثث المنتشلة على سواحل تونس هذا العام بنحو 950، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن السلطات التونسية.



## موريتانيا: إنقاذ 9 أشخاص من أصل 170 كانوا على متن قارب لطالبي اللجوء



أعلنت وكالة الأنباء الموريتانية إنقاذ 9 أشخاص من أصل 170 كانوا على متن قارب لطالبي اللجوء، وأكدت الوكالة انتشار جثامين 89 من طالبي اللجوء بعد غرق قاربهم قبالة سواحل البلاد.

## بيع حقائب بأسعار باهظة رغم صناعتها ببضع دولارات.. فضيحة استغلال مهاجرين تطال ديور وأرمانى

تواجه بعض العلامات التجارية تهماً بالعمل خارج نطاق القانون، وفق ما ذكرت عدد من وسائل الإعلام الأميركية. وقام مالكو العلامات التجارية الشهيرة، بما في ذلك ديور وأرمانى، باستئجار مقاولين يدفعون للعمال ما يقل عن دولارين في الساعة، لصنع حقائب اليد التي يبيعونها بعد ذلك بآلاف الدولارات للقطعة الواحدة، وفقاً لمسؤولي إنفاذ القانون الأوروبيين.

وتدفع شركة ديور، دار الأزياء الفرنسية الفاخرة متعددة الجنسيات التي يرأسها قطب الأعمال برنارد أرنو وعائلته، حوالي 57 دولاراً لتصنيع حقيبة يد لتبيعها في المتاجر بعد ذلك بحوالي 2780 دولاراً، وفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال.

من جهته، دفع أرمانى، المصمم المقيم في ميلانو، 270 دولاراً لأحد الموردين لصنع حقائب اليد التي تم بيعها بعد ذلك في سوق التجزئة مقابل 2000 دولار، وفقاً للمجلة. وذكرت الصحيفة أن السلطات الإيطالية حصلت على هذه الأرقام بعد أن قامت الشرطة بسلسلة من المداهمات على ورش العمل والمصانع المؤقتة التي توظف مهاجرين غير شرعيين وآخرين "خارج نطاق القانون".

واتهم ممثلو الادعاء في ميلانو الشركات بتشغيل مقاولين يوظفون مهاجرين أجانب يتفاوضون أجوراً منخفضة تتراوح بين 2 و3 دولارات في الساعة. ويُزعم أن العمال غالباً ما ينامون في ورش العمل ويُجبرون على العمل لساعات كثيرة، بما في ذلك في أيام العطلات. ورداً على المداهمات، نفى دار الأزياء "أرمانى" ارتكاب أي مخالفات في إنتاج الملابس والإكسسوارات.

وقال بيان أرمانى: "لطالما كانت الشركة تطبق إجراءات المراقبة والوقاية لتقليل الانتهاكات في سلسلة التوريد".



## كيف تُعامل أستراليا المهاجرين من ذوي الاحتياجات الخاصة؟



عندما ولد لوكا في مستشفى بيرث في أستراليا قبل عامين، انقلب عالم والديه دانتي ولورا كوري بطريقة لم يتوقعها أبداً. امتزجت فرحة الوالدين مع صدمة تشخيص مولودهما الجديد، لوكا بمرض التليف الكيسي.

عاشت كوري وزوجها دانتي لمدة ثماني سنوات في أستراليا، حيث جرى إبلاغهما أنهما لا يستطيعان البقاء بشكل دائم، لأن لوكا قد يشكل عبئاً مالياً على البلاد.

وقالت كوري: "بكيت لمدة أسبوع تقريباً، أشعر بالأسف الشديد من أجل لوكا، إنه مجرد طفل يبلغ من العمر عامين ونصف ولا يستحق أن يعامل بهذه الطريقة بسبب مرضه".

ونظراً لأن ثلث سكانها ولدوا في الخارج، فقد اعتبرت أستراليا نفسها منذ فترة طويلة "دولة هجرة"، وموطناً متعدد الثقافات للمهاجرين الذي يطمحون لرحلة عادلة وبداية جديدة، لكن الواقع غالباً ما يكون مختلفاً، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من إعاقة أو حالة طبية خطيرة.

### مصرع 7 مهاجرين غير شرعيين وإنقاذ 19 بعد غرق قارب قبالة السواحل التركية

اسطنبول 9 يوليو 2024 (شينخوا) لقي سبعة مهاجرين غير شرعيين مصرعهم وتم إنقاذ 19 آخرين اليوم (الثلاثاء)، عندما غرق قاربهم في بحر إيجه قبالة مقاطعة إزمير غربي تركيا، حسبما ذكر خفر السواحل التركي.

وقال خفر السواحل في بيان إنه تم إنقاذ 19 مهاجراً غير شرعي كانوا عالقين في جزيرة كارا آدا، بينما تأكد وفاة سبعة آخرين.

وأضاف البيان أن فريق إنقاذ من الضفادع البشرية تدعمه مروحية، لا يزال يعمل على البحث عن مفقود.

ولم تتضح على الفور وجهة المهاجرين.

يعد بحر إيجه مساراً مهماً للمهاجرين الذين يحاولون بلوغ أوروبا عبر تركيا.

وأظهرت الإحصاءات الرسمية الصادرة اليوم أن إجمالي عدد المهاجرين الذين تم اعتراضهم قبالة السواحل التركية بلغ 24303 حتى الآن هذا العام.

كما تم القبض على 137 مهرباً خلال الفترة نفسها.

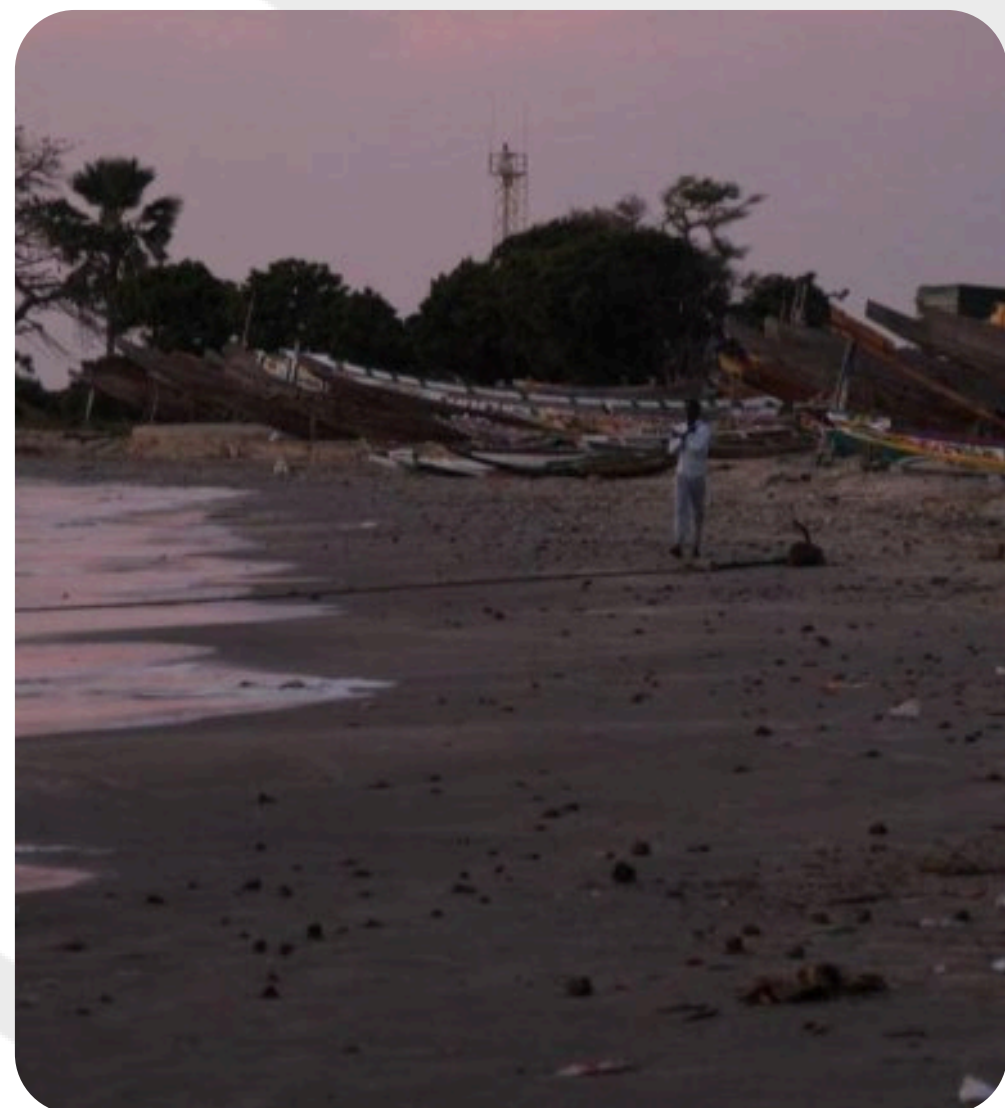


### الترحيل القسري إلى راوندا



طالبو اللجوء الذين فتحت دول أوروبية ومن ضمنها بريطانيا أبوابها لهم، تحولوا إلى أسوأ كوابيسها، تحولوا من طالبي لجوء يتعاطف الناس معهم إلى مهاجرين، منبوذين اجتماعياً ومخالفين قانونياً ومُستغلين سياسياً. بات التخلص منهم حديث المسؤولين وورقتهم لأغراض انتخابية أحياناً وللإشباع نزعات عنصرية أحياناً أخرى، أما الدفاع عنهم فبات ولا يزال على عاتق منظمات حقوقية أرهقتها العراقيل السياسية والقانونية. فريق على الأرض تتبع خطوات المهاجرين غير القانونيين في بريطانيا وسلط الضوء على معاناتهم وخوفهم من الترحيل القسري إلى راوندا.

### مصرع 89 مهاجراً وفقدان العشرات بعد غرق قارب قبالة سواحل موريتانيا



أعلنت وكالة الأنباء الموريتانية إن 89 مهاجراً لقوا مصرعهم هذا الأسبوع، بينما فقد العشرات بعد غرق قاربهم قبالة سواحل موريتانيا أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا. وذكرت الوكالة أن خفر السواحل تمكنوا من انتشال جثث الضحايا وإنقاذ تسعة أشخاص، بينهم طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات. وأوضح الناجون أن القارب انطلق من الحدود بين السنغال وغامبيا وعلى متنه 170 راكباً، ما يرفع عدد المفقودين إلى نحو 72.

لقي 89 مهاجراً حتفهم هذا الأسبوع، بينما فقد العشرات، بعد غرق قاربهم قبالة سواحل موريتانيا بينما كانوا في طريقهم إلى أوروبا، حسبما أعلنت مصادر رسمية الخميس.

وذكرت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية أن خفر السواحل الموريتانيين تمكنوا من انتشال جثث 89 مهاجراً كانوا على متن قارب صيد تقليدي كبير جنح يوم الإثنين 1 تموز/يوليو، على بعد 4 كلم من مدينة إنجاغو.

وأنقذت فرق خفر السواحل تسعة أشخاص، بينهم طفلة تبلغ من العمر خمس سنوات.

ومن جانبه، قال يالي فال رئيس جمعية صيد الأسماك في إنغاغو جنوب غرب البلاد الجمعة إن عدد القتلى بلغ 105 أشخاص، وإن السكان المحليين يدفنون الجثث التي يتم انتشالها من على الساحل منذ يوم الإثنين الماضي. هذا، وأوضح الناجون أن القارب انطلق من الحدود بين السنغال وغامبيا وعلى متنه 170 راكباً، ما يرفع عدد المفقودين إلى نحو 72 شخصاً.

وبعد طريق الهجرة عبر المحيط الأطلسي من ساحل غرب أفريقيا إلى جزر الكناري، والذي يستخدمه عادة مهاجرون أفارقة لمحاولة الوصول إلى إسبانيا، من أكثر الطرق خطورة على حياة المهاجرين في العالم. وتتزايد مثل هذه الرحلات بأكثر قدر في فصل الصيف.